امتثال الايمان والجهاد قد ترتب المغفرة على الدلالة بذلك
الاعتبار **فان قلت** الامتثال يؤدي الى المغفرة فان سنة الله
تعالى قد جرت فيمن آمن وعمل صالحا بان يغفر ذنوبه ويدخله
الجنة تفضلا من عنده لكن الدلالة ليست كذلك فان الرسول
قد ارشد كثيرا من الناس فلم يؤمنوا فضلا عن العمل الصالح فلو
يتم الاقامة **قلت** سلمنا لكن الغرض ههنا بيان التعلق على
اي وجه كان فمعلوم ان الدلالة تقتضي الامتثال في الجملة الا
ترى ان من قال لامراته ان دخلت الدار فانت طالق فالقوم يقولون
انه علق الطلاق على الدخول ولم يكن بينهما تعلق عقلي ولا عادي
**فان قلت** لما جاز كون قوله يغفر لكم جوابا لقوله تؤمنون
بالله ورسوله اذا كان استينافا فعلى ما عرفت والا فلا تجوز
كونه جوابا له اذا كان تفسيرا للتجارة فلو جاحة لتكلف
اقامت سبب السبب مقامه والا فالفرق بينهما **قلت** قوله تؤمنون
بالله ورسوله اذا كان استينافا فليكون خبرا في معنى الامر واذا كان
تفسيرا للتجارة فيكون خبرا لفظا ومعنى فمعلوم ان المناسب
للشرط هو الامر لا الخبر وذلك لان كلا واحد من الامر والشرط غير
ثابت الوجود مع ان الطلب يكون غير مقصود بالذات غالبا
كالشرط لا سيما اذا ذكر بعد المطلوب شيء يناسب ارتباطه به بخلاف
الخبر واعلم ان الاستفهام لما اقتضى الجواب لفظا او تقديرا ولم
يذكر

يذكر الجواب ههنا صريحا وكان قوله يغفر لكم غير جواب له في
الحقيقة على ما اشرت اليه وجب القول بالاستيناف البتة فمن
شاء القول بالتفسير المصطلح ههنا هو عدم الاطلاع على حقيقة
ترتب الكلام **فرع** عن تعريف الجملة المفسرة التي ليس لها محل من
الاعراب **يقول وليست عمدة الجملة المخبر بها عن ضمير غير**
**الشان** لازم فان قول الشاعر وان سلم فانما يدل على ان للفعل المفسر وحده
اعرابا ولكن لا يلزم منه ان يكون لمجموع الجملة المفسرة وهو
المطلوب الا ترى ان قولك يقوم زيد يريد جملة ابتدائية لا محل
لها من الاعراب مع ان للفعل وحده فيه اعرابا فلهذا نسب المصنف
الاستدلال الى البعض **قلت** المفسر ههنا مفرد لفظا لكنه
جملة معنى لانه هو الفعل المنسوب الى فاعله والفعل مع فاعله جملة
غاية ما في الباب ان الاعراب قد ظهر في احد جزئيهما الصلوحيته
له كما في قولك زيد يقعد ابوه وقايم اخوه على ان سبب الاعراب هو
مظنة الافراد وقد تحققت ههنا **يقول الشاعر** **من نحن**
**نؤمنه وهو امن** التقدير من نؤمن نؤمنه فمن اسم متضمن
لمعنى الشرط مبتدأ وحذف فعل الشرط لدلالة المفسر عليه ونحن فاعل
ذلك المحذوف ونؤمنه فعل مجزوم بمن فاعله مستتر فيه وهو نحن
مفعوله ضمير منصوب متصل به عائد الى من وبيت فعل مجزوم على انه
جزاء وهو فاعله مستتر فيه عائد الى المبتدأ الذي هو من والواو في قوله وهو امن للحال

الشرط